

تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ
السنة الثالثة ثانوي (شعبة آداب)

د/فاطمة الزهراء بوجطو
قسم علوم التربية / جامعة الجزائر 02
boudjettoufz@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/10/09 تاريخ القبول: 2025/12/06 تاريخ النشر: 2026/01/23

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعبة آداب) طبقت الدراسة على عينة مكونة من 90 تلميذ وتلميذة من بينهم 38 ذكور و58 إناث وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من الثانوية، ومن أجل جمع البيانات استخدمنا مقياس تقدير الذات " لكوبرسميث" الذي يتكون من 58 بند، ومقياس مستوى الطموح " لكميليا عبد الفتاح" الذي يتكون من 78 بند، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتمت معالجة الفرضيات باستخدام برنامج الرزم الاحصائية (SPSS)، وتلخص الأساليب الاحصائية في المتوسط الحسابي، النسب المئوية، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، معامل كرونباخ، اختبارات لمجموعتين مستقلتين، واختيار كروسكال واليس. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعبة آداب).
- مستوى تقدير الذات عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض (شعبة آداب).
- مستوى الطموح عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض (شعبة آداب)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (الذكور والإناث) في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعبة آداب).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في مستوى الطموح لصالح الإناث أكثر طموحا من الذكور.

الكلمات المفتاحية:

تقدير الذات، مستوى الطموح تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، شعبة آداب.

Abstract

The current study aimed to investigate the relationship between self-esteem and the level of ambition among third year secondary school students (literature section). The study was conducted on a sample of 58 students selected randomly using the simple random method from the Al-Zahrira Secondary school.

To measure the variable of the study, we used :

The self-esteem scale adapted by « cooper smith » consisting of 58 items.

The level of Ambition scale prepared by « Kamilia Abdel-Fattah » consisting of 78 items to achieve the objectives of the study, we used the descriptive-analytical approach and conducted statistical methods used included :

The arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient, and independent samples test we also used the Kolmogorov-Smirnov and Levene tests the study resulted in the following findings correlation between self esteem and the level of ambition among third-year secondary school students (literature section).

There are no statistically significant differences in self esteem based on gender (male and female) among third-year secondary school students (literature section) i.e. :

There are statistically significant differences between females and males in the level of ambition, in favor of females who are more ambitious than males.

Key words : Assessment-level of ambition third year secondary school students-literature stream.

*المؤلف: فاطمة الزهراء بوجطو

مقدمة:

تقدير الذات هو الطريقة التي يرى بها الشخص نفسه وقيمها، عندما ما يكون تقدير الذات صحيحا يشعر الشخص بالثقة والرضا عن نفسه، حتى عندما يواجه التحديات وعندما يكون منخفضا فقد يشعر ببعد الكفاءة أو القلق المستمر بشأن آراء الآخرين، بحيث أن الذات هي أساس ارتكاز الشخصية، والذات تحتوي على التفاعل وتجارب الإنسان مع أفراد بيئته الخارجية والداخلية.

كما أنه " المعنى المجرد لإدراكنا لأنفسنا جسميا عقليا، واجتماعيا في ضوء علاقتنا بالآخرين". وهذا الإدراك يمثل نواة الشخصية حيث يتأثر تقدير الذات بتفاعل الفرد مع محيطه الاجتماعي، كما تؤكد كاميليا عبد الفتاح،

على أهمية التوازن بين إمكانيات الفعلية للفرد وتصوره الذاتي فكلما كان هناك إسباق بين الإدراك الفرد لذاته وإدراك الآخرين له، تكوين مفهوم سليم عن الذات، هذا التوازن يساهم في تعزيز تقدير الذات مما ينعكس إيجابيا على الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي للفرد، ويتأثر تقدير الذات بعوامل عدة كالرعاية الأسرية المستقرة والداعمة التي تساعد الفرد على التربية والتنشئة السليمة والشخصية السوية والظروف النفسية الايجابية بالإضافة إلى العمر والجنس والمدرسة، حيث تؤثر مراحل النمو والاختلافات الجذرية على تكوين وتقدير الذات، كما تلعب البيئة التعليمية والعلاقات داخل المدرسة دورا محوريا مهما في تشكيل مفهوم الذات وتقديرها، ويشغل مستوى الطموح حيزا ودورا كبيرا وهاما في حياة الفرد والمجتمع لأنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط، بالنظر من إنجازات الأفراد وتقديم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على الإنجاز والتقدم، كما نستطيع تمييز أثر مستوى الطموح في مجال التربية والتنشئة الاجتماعية على سلوك الأطفال اهتماماته وأنشطتهم المختلفة، يعد مستوى الطموح علامة هامة من علامات الروح سواء بالنسبة للفرد أو الجماعة، والمتبع لما حدث في المجتمعات العربية عامة بعد مراحل الانفتاح الاستهلاكي في مختلف المجالات، يمكن أن يلاحظ ارتفاع في مستوى الطموح غير واقعي لدى بعض الأفراد مما أدى إلى ظهور الانحرافات إلى سوء العلاقات الاجتماعية وإلى تهديد المناخ العام للمجتمع.

كما يعد مستوى الطموح لدى الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح في تحقيقها إلى الحد المناسب له شخصيا وتحدي العقبات والضغوط والوصول إلى مستوى الطموح يتناسب مع الواقع وإمكانيات الفرد، وتعويض الجوانب السلبية في شخصية الفرد أو الحد منها لرفع مستوى الطموح والمهارات بقدر إمكانيات وأسلوب حياة الفرد، وهو جزء أساسي ومهم في بناء شخصية الإنسان لأنه يعزز ويثمن الاعتقادات عند الفرد في تعامله مع العديد من الضغوط النفسية والشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق الأهداف المعينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته بصورة ذاتية ونشاط أوسع.

ومن هذا المنطلق حاولنا من خلال دراستنا معرفة ما إذا كانت هنالك علاقة بين كل من تقدير الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوي (شعبة آداب).

الإشكالية:

تقدير الذات من أهم الأبعاد الهامة للشخصية وتكاملها وتوازنها ومرونتها تبين للفرد نمطا لشخصيته التي تميزه عن الآخرين، حيث يكتسب الفرد من خلاله سلوكات فعالة كالقدرة على مواجهة العقبات والمواقف الجديدة والتكيف معها.

وقد أكد كل من براون وموريس (brounemouris) بأن تقدير الذات يعتبر كأحد الخصائص النفسية التي تؤثر في أفكار الشخص وتفسيره لما يتلقاه من أحداث الحياة غير الملائمة وبينحدوث الاكتئاب إلا إذا أدت إلى تغير في نظرة في تفكير الشخص من نفسه والعالم حوله.

وينبغي أن نعلم أنه لم تعد تنمية القدرات العقلية وتلبية الرغبات والميولات الشخصية المطلب الأساسي والوحيد في تقدم الشعوب، بل أصبح ينظر إلى ما تتمتع به الشخصية من سمات وخصائص بعناية أكثر خاصة في

عصر كثرت فيه الأعباء والمشاكل النفسية، ومن هنا كان اختيار الجانب العام من الشخصية وهو مستوى الطموح أو يعتبر سمة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها ، وتفسيرها وبالتالي فالأمر كبير في إمكانية تنميتها خاصة عند التلاميذ، وخاصة أن الأمة العربية تمر بمرحلة حاسمة وخطيرة تحتاج إلى جيل واعي وطموح من خلال تحمل قراراته وتحقيق الطموح، الذي لا شك أن له أثر كبير على نوع التوافق حيث ان صاحب الطموح غير الواقعي، ليس معرضا فقط لتذبذب في الأداء

ولزيادة احتمالات فشله بل معرض أيضا لسوء التوافق، فيكون حساساً تجاه فشله ويغير مستوى طموحه اما يحفظه أو رفعه ، ويكون قلقا ولديه تقدير ذات منخفض خاصة عندما يفشل مرة أخرى، بينما صاحب مستوى الطموح المرتفع، يخفض من تقديره لإمكاناته إلا بعد الفشل المتكرر.

و يعمل هذا بطريقة واقعية بدون أن يشعر بالإحباط وانخفاض في تقدير الذات، فمن العوامل التي تؤثر على مستوى طموح الفرد وتسبب له التوافق هي المدرسة، والتي تعتبر البيئة الثانية التي يقضى فيها التلميذ أو الطالب فترة طويلة نسبيا تقدر بحوالي عشرة أشهر خلال العام الدراسي للطور الثانوي..

كما يبدو جليا أنه يوجد العديد من المواقف والأحداث السلبية والى تساهم في الضغط التي يتعرض له التلاميذ في البيئة المدرسية. وعند ما يكون الطلاب غير قادرين على التعامل معها يصبحون أكثر عرضة للخطر حيث يفشلون في الدراسة مما يؤثر سلبيا على نموهم النفسي والاجتماعي، وعلى أدائهم الأكاديمي ونموهم تعوقهم عن الإنجاز والنشاط وتؤدي بهم إلى سوء التوافق وانخفاض تقدير الذات، والإحساس بالإحباط و الذي ينتج عنه انخفاض في مستوى الطموح جزء مهم وأساسي، وعليه من خلال دراستنا الحالية نسلط الضوء على مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ، وذلك لمعرفة العلاقة بين تقدير الذات ومستوى طموح عند هذه العينة وركزنا في دراستنا على التلاميذ المتمدرسين في الثانوية للأقسام النهائية.

وعليه يمكن طرح التساؤل التالي:

- ما طبيعة العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعبة آداب)؟
- ما هو مستوى تقدير الذات عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب؟
- ما هي درجة مستوى الطموح عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب؟.

2/ الفرضيات:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والطموح عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعبة آداب)
2. مستوى تقدير الذات عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعبة آداب) مرتفع.
3. مستوى الطموح عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعبة آداب) مرتفع.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعبة آداب) تعزى لمتغير الجنس.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعبة آداب) تعزى لمتغير الجنس.

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- الكشف عما إذا كانت هنالك علاقة بين تقدير الذات و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعبة آداب) معرفة ما إذا كان هنالك فروق دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعبة آداب) التي تعزى لمتغير الجنس.
- معرفة ما إذا كان هنالك فروق دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعبة آداب) التي تعزى لمتغير الجنس.
- الكشف عن جوانب شخصية لتلاميذ التعليم ثانوي وهي تقدير الذات ومستوى الطموح

تتجلى أيضا من خلال دراسة العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة هامة من المجتمع الا وهي تلاميذ الثالثة ثانوي والذين يمثلون فئة المراهقين. كما يعد تقدير الذات ومستوى الطموح من الموضوعات التي تمثل مساحة واسعة في العلوم التربوية والنفسية ، وأهمية كبيرة في حياة الفرد تؤهله للنجاح وتحقيق تقدير الذات الإيجابي. بينما تظهر الأهمية الميدانية لهذه الدراسة، ما سوف تسفر عن نتائج يمكن من خلالها معرفة طبيعة العلاقة بين متغيرات دراسة.

ويعد مفهوم تقدير الذات من المفاهيم النفسية التي تؤثر في بناء الشخصية، كما أن مستوى الطموح من السمات الأساسية في الشخصية التي تقوم بشحن الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة. تزويد الباحث بمعلومات مهمة تتعلق بتقدير الذات ومستوى الطموح ومدى ترابط كل من المتغيرين، محاولة الباحث الاستفادة من نتائج الدراسة في الخروج بمقترحات قد تساعد على -وضع برامج لتنمية تقدير الذات ومستوى الطموح لدى التلاميذ من أجل تحسين المردود التعليمي، وكذا الفعالية التربوية.

5/تحديد المفاهيم

1-1-5-تقدير الذات إصطلاحا:عرف كوبر سميث 1967 : تقدير الذات بأنه الحكم الشخصي للفرد على قيمته الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد نحو نفسه ، حيث تعتمد الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه بالدرجة الأولى على تقديره لذاته. (كوبر سميث 1967، ص5)

ويعرف ما سلو في هرمه أن حاجات تقدير الذات هي حاجات الفرد والإعتراف الآخرين وتقديرهم وشعورهم بالاستحقاق و الجدارة والإشباع هذه الحاجة يؤدي إلى الشعور بالنقص و الافتقار إلى الثقة والسلبية والانسحاب من مواقف الناس.

كما عرفها الفقي: بأنها تقدير الفرد لقيمته : ولأهميته مما يشكل دافعا لتوليد مشاعر الفخر والانجاز واحترام النفس وتجنب الخبرات التي تسبب شعوراً بالنقص. (ابراهيم الفقي، 2000 ، ص33).

2-1-5-التعريف الإجرائي: هو رأي وتقييم الفرد لنفسه وذاته أي ما قيمته بالنسبة لنفسه اذ يتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية ، حول ذاته بما في ذلك احترامه وقبوله وشعوره بالافتخار بنفسه، من خلال التفاعل مع الأفراد وانتمائه اليهم ما يؤدي إلى الشعور بنفسه بالجدارة والكفاية والفعالية.

2-5- مستوى الطموح:

عرف طه فرج أن مستوى الطموح هو مستوى الذي يطمح الفرد الوصول إليه أو يتوقعه لنفسه سواء كان في تحصيله الدراسي أو في إنجاز العلمي، ويجتهد لذلك معتمدا على مدى كفاءته وقدراته وعلى ملائمة الظروف الخاصه به وبالبيئة من حوله (طه فرج 2005، ص762).

هو السعي إلى المراتب العليا وصاحب الأمال الواسعة ، أو الاندفاع نحو ميل أو رغبة.

ويقصد به الهدف الذي يضعه الفرد في سياق سلوك مدفوع ويسعى للوصول اليه، والذي يعتبره كهدف محقق مع الاخذ بعين الاعتبار اتجاهاته والشروط الموضوعية، وهو يناسب المعايير التي حددها الفرد ومستوى الطموح هو محصلة عدة عوامل.

- التعريف الإجرائي: هو رأي وتقييم الفرد لنفسه وذواته أي ما قيمته بالنسبة لنفسه اذ يتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية، حول ذاته بما في ذلك احترامه وقبوله وشعوره بالافتخار بنفسه، من خلال التفاعل مع الأفراد والانتماء اليهم ما يؤدي إلى شعوره بنفسه بالجدارة والكفاية والفعالية.

هوذلك المستوى الإيجابي من الأداء نحو تحقيق الهدف الذي يصنعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي ويتطلع عليه ويسعى لتحقيقه للتغلب على ما يصادفه من مشكلات والعقبات والتي يمكن أن يدفع الطالب في شهادة البكالوريا للوصول إلى درجات أعلى مما هو عليه. ووفقا لقدراته وإمكانياته العقلية والنفسية وتطلعاته المستقبلية.

-وهو الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ عينة الدراسة في مقياس مستوى الطموح

3- التعليم الثانوي:

تعرفها منظمة اليونسكو، بأنها المرحلة الوسطى من سلم التعليم حيث يسبقه التعليم الإبتدائي والتعليم المتوسط، ويليه التعليم العالي، وتمتاز هذه المرحلة الزمنية بتغيرات عقلية كمية وكيفية مما يجعل هذه المرحلة مهمة للغاية كما تصادف هذه المرحلة مرحلة المراهقة. (عبد اللطيف، 2008 ، ص11).

1-3-5- التعريف الإجرائي:

تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب مقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا

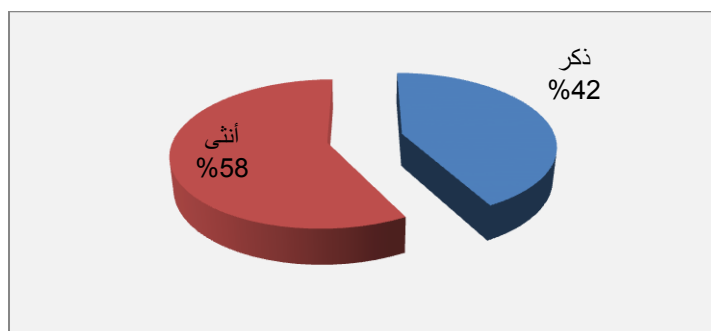
6/عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تكونت عينة الدراسة من 90 تلميذ وتلميذة، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من الثانوية، حيث ارتأينا أن هذه الطريقة هي الأنسب حتى نجمع عينة البحث المتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ونتائج عينة الدراسة موضحة كما في الجدول التالي.

1-6 خصائص عينة الدراسة:

* يمثل الجدول رقم (08) ، والشكل رقم (01) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	38	42%
أنثى	52	58%
المجموع	90	100 %



نلاحظ من الجدول التمثيل البياني أعلاه أن أفراد عينة الدراسة كانوا أغلبهم أنثى إذا نجد 58% أنثى و33% ذكور

ذكور

7/ الأساليب الإحصائية المستعملة:

تم تطبيق جملة من الأساليب الإحصائية في تحليل نتائج الدراسة موضوع البحث، بالاستعانة ببرنامج الرزم

الإحصائية (spss) الأساليب التالية:

- النسب المئوية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون
- معامل الفا كرونباخ

- اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Test. T Samples Independent
- اختبار كروسكال واليس (Kruskal- wallis Test) Nonparametric Kruskal - Wallis Test.
- 1/7- المنهج المستخدم في الدراسة:
- يعرف المنهج على أنه التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حيث نكون جاهلين لها، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين.
- يختلف المنهج باختلاف مشكلة الدراسة والأهداف العامة والنوعية التي تستهدف تحقيقها، لذلك سيستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لانسجامهم مع معطياته وأهدافه. وحسب "رجاء أبو علام" ((المنهج الوصفي يعرف بأنه الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وأثارها والعلاقة التي تتصل بها وتفسرها وتكشف الجوانب التي تحكمها)) (أبوعلام، 2004، ص132)
- 2/7- حدود الدراسة:
- الحدود المكانية: في ثانوية محمد خوجة الدويرة الجزائر
- الحدود الزمانية: من يوم 16 فيفري إلى 18 فيفري 2024.
- 3/7- ادوات الدراسة:
- جدول رقم (01) يبين توزيع بنود مقياس تقدير الذات على أبعاده الخمسة

أبعاد تقدير الذات	الفقرات	عدد العبارات
تقدير الذات العام	1-3-4-7-13-18-15-19-24-25-27-30-34-31-38-35-57-56-51-55-47-48-43-39	26
تقدير الذات الاجتماعي	5-8-14-21-28-40-49-52	08
تقدير الذات الأسري	6-9-11-16-20-22-29-44	08
تقدير الذات المدرسي	2-17-23-33-37-42-46-54	08
الكذب	26-32-36-41-45-50-53-58	08

وفيما يلي جدول يوضح توزيعها في كلا الاتجاهين.

الجدول رقم(02) يبين البنود السالبة والموجبة لكل بعد من أبعاد مقياس تقدير الذات

أبعاد تقدير الذات	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
تقدير الذات العام	47-3943-38-27-1-7-19	-31-30-25-24-18-15-1013-12-3-4 57-56-55-51-48-35-34
تقدير الذات الاجتماعي	28-14-8-5	-52-49-2140
تقدير الذات الأسري	-29-20-11-9	44-22-16-6
تقدير الذات المدرسي	42-37-33	54-46-23-17-2

وفيما يتعلق بإعطاء الدرجات فتعطى الإجابة يشبني درجة"2" وللإجابة لا يشبني درجة"1" هذا بالنسبة للبنود

19الموجبة أما بالنسبة للبنود31 السالبة فتعطى للإجابتين يشبني لا يشبني درجة 1 و2 على التوالي.

وتكون الدرجة القصوى بالنسبة للبعد العام 52 والدرجة الدنيا 26 أما بالنسبة للإبعاد الثلاثة الباقية فتوافق

الدرجة القصوى والدرجة الدنيا عن كل بعد 16 و8 على التوالي، وعليه تكون الدرجة للمقياس الكلي 100 بينما

تعتبر الدرجة 50 كأدنى درجة، وكذلك مقياس الكذب لديه الدرجة 16 كأقصى درجة والدرجة08 كأدنى درجة

3/الخصائص السيكومترية للمقياسين:

أولاً: صدق لمقياس تقدير الذات:

يشير مفهوم الصدق validity إلى مدى صلاحية الاختبار وصحته في قياس السمة المراد قياسها (عبد الخالق،

2007 ص28)

وتم التأكد من صدق المقياس إحصائياً باستخراج معاملات الصدق بطريقة المقارنة الطرفية هي:

حساب صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) لمقياس تقدير الذات: تم ترتيب درجات المقياس للدراسة

الاستطلاعية تنازلياً وتم اختيار 27 بالمائة من الفئة العليا و27 بالمائة من الفئة الدنيا، وبعد ذلك تم حساب الفروق

بين المجموعتين عن طريق اختبار(ت)

. الجدول رقم (03): يبين صدق المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس تقدير الذات:

المجموعات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار"ت"	درجة الحرية	قيمة (SIG)	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	08	92	3.77	20.96	14	0.00	دالة
المجموعة الدنيا	08	55.75	3.10				إحصائياً

من خلال الجدول نلاحظ النتائج المحصلة والتي تمثل المتوسط الحسابي للفئة العليا على مقياس تقدير الذات

تساوي (92)، في حين كان المتوسط للفئة الدنيا يساوي (55.75). أما الانحراف المعياري للفئة العليا يساوي (3.11)

وللفئة الدنيا يساوي (3.10)، وفيما يلي قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين بلغت (20.96) ومنه نلاحظ أنه

يوجد فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وذلك لأن الدلالة المعنوية (Sig) تساوي (0.00) وهي أقل من (0.01) ومنه فإن مقياس تقدير الذات يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً: ثبات لمقياس تقدير الذات:

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام الطرق التالية

1- معامل ألفا كرونباخ:

للتحقق من ثبات مقياس الدراسة، تم الاعتماد على طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويعتمد أغلب الباحثين على برامج جاهزة لحساب هذا المعامل مثل (SPSS)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يبين قيمة Cronbach's Alpha معامل للمقياس

أبعاد تقدير الذات	معامل الثبات	الكل
تقدير الذات العام	850.	0.94
تقدير الذات الاجتماعي	0.88	
تقدير الذات الأسري	0.84	
تقدير الذات المدرسي	0.83	

يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام لمحاو الاستبيان مرتفع، حيث بلغ (0.94) الإجمالي فقرات المقياس فيما تتراوح ثباتالمحاو ما بين 0.83 و0.88 وهذه النتائج تدل على ثبات المقياس وهذا ينصح بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الأساسية.

الخصائص السيكومترية لمقياس الطموح:

أولاً: صدق أداة الدراسة:

حساب صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) مستوى الطموح: تم ترتيب درجات المقياس للدراسة الاستطلاعية تنازلياً وتم اختيار 27 بالمائة من الفئة العليا و27 بالمائة من الفئة الدنيا، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت)

الجدول رقم (06): يبين صدق المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس مستوى الطموح:

المجموعات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	درجة الحرية	قيمة (SIG)	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	08	67.5	3.66	30.45	14	0.00	دالة إحصائية
المجموعة الدنيا	08	25.62	1.30				

من خلال الجدول نلاحظ النتائج المحصلة والتي تمثل المتوسط الحسابي للفئة العليا على مقياس مستوى الطموح تساوي (67.5)، في حين كان المتوسط للفئة الدنيا يساوي (25.62). أما الانحراف المعياري للفئة العليا يساوي (3.66) وللغة الدنيا يساوي (1.30)، وفيما يلي قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين بلغت (30.45) ومنه نلاحظ أنه يوجد فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وذلك لأن الدلالة المعنوية (Sig) تساوي (0.00) وهي أقل من (0.01) ومنه فإن مقياس مستوى الطموح يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً: ثبات لمقياس مستوى الطموح:

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام الطرق التالية

2- معامل ألفا كرونباخ:

للتحقق من ثبات مقياس الدراسة، تم الاعتماد على طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويعتمد أغلب الباحثين على برامج جاهزة لحساب هذا المعامل مثل (SPSS)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يبين قيمة Cronbach's Alpha معامل للمقياس

أبعاد تقدير الذات	معامل الثبات	الكلية
التفاؤل	0.87	0.96
القدرة على وضع الاهداف	0.88	
تقبل التجديد	0.84	
تحمل الإحباط	0.82	

يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام لمحاو الاستبيان مرتفع، حيث بلغ (0.96) الإجمالي فقرات المقياس فيما تتراوح ثبات المحاور ما بين 0.82 و 0.88 وهذه النتائج تدل على ثبات المقياس وهذا ينصح بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الأساسية.

وهذه النتائج تدل على ثبات وصدق المقياسين وهذا ما ينصح بتطبيق المقياسين على عينة الدراسة الأساسية.

8- مناقشة وتحليل النتائج:

1 عرض نتائج الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ومستوى الطموح عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، ولعلّجتها إحصائياتهم الاعتماد على معامل بيرسون للارتباط.

الجدول رقم(08) نتائج معامل الارتباط بين تقدير الذات والطموح

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (SIG)	الدلالة الإحصائية
الطموح	111,08	7,27	0.28**	0.03	دالة
تقدير الذات	89,70	6,208			إحصائية

يوضح لنا الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متغير تقدير الذات ومستوى الطموح و قدر ب(0.28) وبقية احتمالية (0.03) وهي قيمة غير دالة إحصائية على وجود علاقة ارتباطيه، حيث كانت قيمة الارتباط عيقة وغير دالة عند مستوى دلالة 0.05 تؤكد هذه النتيجة صحة الفرضية الأولى للدراسة وهي انه توجد علاقة ارتباطيه دالة بين تقدير الذات ومستوى الطموح.

3- عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية أن مستوى تقدير الذات عند التلاميذ (مرتفع / مرتفع، متوسط، منخفض). ومن أجل التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثتان بحساب الفروق في متوسط رتب الطموح بين المستويات الثلاث (مرتفع، متوسط، منخفض). وتم معالجة البيانات وفق أسلوب اختبار كروسكال واليس Kruskal- wallis Test (Nonparametric Kruskal - Wallis Test)

الجدول رقم: (09) يوضح دلالة الفروق في تقدير الذات بين الفئات الثلاث

اختبار كروسكال واليس						تقدير الذات
مستويات تقدير الذات	العينة	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	اختبار ك ²	قيمة المعنوية sig	الدلالة الإحصائية
المرتفع	41	21,00	85,6098	78.51	0.00	دالة إحصائية
المتوسط	25	54,00	89,2400			
المنخفض	24	78,50	97,1667			

يتضح من الجدول رقم(09) وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الرتب في مستوى تقدير الذات ، بين الفئات الثلاث (مرتفع ، متوسط ، ومنخفض) اذ نجد المتوسط الحسابي لفئة مرتفعي تقدير الذات بلغ(85,60) ولفئة متوسط تقدير الذات (89,24) ولفئة منخفضي تقدير الذات (97,16) ونجد قيمة إذ ك² قدرت ب (78.51) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha (0,01)$ ، وهذا يعني أن الفروق تعود لصالح فئة منخفضي تقدير الذات ، وهذا ما جعلنا نقبل بفرضية الصفرية ونرفض فرضية البحث، والتي مفادها تقدير الذات عند التلاميذ مرتفعة ، إذ نجد التلاميذ يقدرون مستوى تقدير الذات عندهم في المستوى المنخفض.

4- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة أن مستوى الطموح عند التلاميذ مرتفع / (مرتفع، متوسط، منخفض). ومن أجل التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثتان بحساب الفروق في متوسط رتب الطموح بين المستويات الثلاث (مرتفع، متوسط، منخفض). وتم معالجة البيانات وفق أسلوب اختبار كروسكال واليس Kruskal- wallis Test (Nonparametric Kruskal - Wallis Test).

الجدول رقم: (10) يوضح دلالة الفروق في الطموح بين الفئات الثلاث

اختبار كروسكال واليس						الطموح
مستويات الإدمان	العينة	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	اختبار كا ²	قيمة المعنوية sig	الدلالة الإحصائية
المرتفع	40	20,50	104,0750	76.35	0.00	دالة إحصائية
المتوسط	35	58,00	114,2571			
المنخفض	15	83,00	122,4000			

يتضح من الجدول رقم (03) وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الرتب في مستوى الطموح ، بين الفئات الثلاث (مرتفع ، متوسط ، ومنخفض) إذ نجد المتوسط الحسابي لفئة مرتفعي الطموح بلغ (104,07) ولفئة متوسط الطموح (114,2) ولل فئة منخض الطموح (122,40) ونجد قيمة إذ كا² قدرت بـ (76.35) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha (0,01)$ ، وهذا يعني أن الفروق تعود لصالح فئة منخض الطموح ، وهذا ما جعلنا نقبل بفرضية الصفرية ونرفض فرضية البحث، والتي مفادها الطموح عند التلاميذ مرتفعة، إذ نجد التلاميذ يقدررون مستوى الطموح عندهم في المستوى المنخفض.

1- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

الفرضية الرابعة: نصت الفرضية الرابعة علمانه توجد فروق ذات دلالة فيما يخص تقدير الذات بين الجنسين، وللتأكد من صحتها تم معالجتها إحصائيا بتطبيق اختبار "ت" للفروق لمجموعتين مستقلتين Test. TSamples Independent

جدول رقم (11) يوضح دلالة الفروق "ت" بين الجنسين على مقياس تقدير الذات.

المجموعات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	قيمة (SIG)	الدلالة الإحصائية
ذكور	38	89,0789	7,09161	88	0.42	غير دالة إحصائية
إناث	52	90,1538	5,50360			

يتضح من الجدول (04) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الطموح ، إذ نلاحظ أن قيمة "ت" تقدر ب (88)، وبمستوى معنوية (0.42sig) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند (0.05). وهذا ما يوضح لنا أنه لا توجد فروق بين الإناث والذكور في مستوى تقدير. ثانياً: مناقشة نتائج الفرضيات

1. مناقشة الفرضية الأولى :

نصت فرضية بحثنا الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ومستوى وتم معالجتها إحصائياً تم الاعتماد على معامل بيرسون للارتباط. وبعد التحليل النتائج وتفسيرها في ضوء ما أسفرت عليه من قيم توصلنا أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة دالة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب، وهذا يتوافق مع ما افترضته الباحثتين وهنا نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة دراسة ناشتواي.(Nachtaoui):هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الصور بتقدير الذات،وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ومستوى الطموح وأقل ثقة بالنفس وكان طلاب ذوي الطموح المعتدل .

2-مناقشة الفرضية الثانية

نصت فرضية بحثنا الثانية أن مستوى تقدير الذات عند التلاميذ مرتفع / (مرتفع، متوسط، منخفض). ومن أجل التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثتان بحساب الفروق في متوسط رتب تقدير الذات بين المستويات الثلاث (مرتفع، متوسط، منخفض). وتم معالجة البيانات وفق أسلوب اختبار كروسكال واليس Kruskal- wallis Test (Nonparametric Kruskal - Wallis Test). وبعد التحليل النتائج وتفسيرها في ضوء ما أسفرت عليه من قيم توصلنا أنه الفروق تعود لصالح فئة منخفضي تقدير الذات ، وهذا ما يجعلنا نقبل بفرضية البحث الصفري ونرفض فرضية البحث، والتي مفادها تقدير الذات عند التلاميذ مرتفعة ، إذ نجد التلاميذ يقدرون مستوى تقدير الذات عندهم في المستوى تقدير الذات.

3- مناقشة الفرضية الثالثة

نصت فرضية بحثنا الثالثة أن مستوى الطموح عند التلاميذ مرتفع / (مرتفع، متوسط، منخفض). ومن أجل التحقق من هذه الفرضية قامت الباحثتان بحساب الفروق في متوسط رتب الطموح بين المستويات الثلاث (مرتفع، متوسط، منخفض). وتم معالجة البيانات وفق أسلوب اختبار كروسكال واليس Kruskal- wallis Test (Nonparametric Kruskal - Wallis Test). وبعد التحليل النتائج وتفسيرها في ضوء ما أسفرت عليه من قيم توصلنا أنه الفروق تعود لصالح فئة منخفضي الطموح ، وهذا ما يجعلنا نقبل بفرضية الصفري ونرفض فرضية البحث، والتي مفادها الطموح عند التلاميذ مرتفعة ، إذ نجد التلاميذ يقدرون مستوى الطموح عندهم في المستوى المنخفض.

4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت فرضية الدراسة الرابعة على أنه توجد فروق ذات دلالة فيما يخص تقدير الذات بين الجنسين، وللتأكد من صحتها تم معالجتها إحصائياً بتطبيق اختبار "ت" للفروق لمجموعتين مستقلتين Test. TSamples Independent وبعد التحليل النتائج وتفسيرها في ضوء ما أسفرت عليه من قيم توصلنا أنه لا توجد فروق بين الجنسين في تقدير الذات لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي. وهذه النتائج- تتوافق مع دراسة جبريل (1993) و- دراسة أحمد صلاح (2003):إلى توصلنا إلى أنه لا وجود لفروق في الدرجة الكلية التقدير الذات يعزى لمتغير الجنس

5- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نصت فرضية الدراسة الخامسة على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص مستوى الطموح بين الجنسين، وللتأكد من صحتها تم معالجتها إحصائياً بتطبيق اختبار "ت" للفروق لمجموعتين مستقلتين Test. TSamples Independent وبعد التحليل النتائج وتفسيرها في ضوء ما أسفرت عليه من قيم توصلنا أنه الفروق تعود لصالح الإناث مما يعني ان الاناث أكثر طموح من الذكور عكس دراسة توفيق محمد توفيق بشير (2005): التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة اذ توصلت إليها الدراسة أنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس مستو بالطموح عند مستوى معنوية (0,05) وأنه لا توجد فروق بين متوسط درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس مستوى الطموح عند مستوى معنوية (0.05) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات ، إذ نلاحظ أن قيمة "ت" تقدر ب (88)، وبمستوى معنوية (0.01sig) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (0.05). وهذا ما يوضح لنا أنه توجد فروق بين الإناث والذكور في مستوى الطموح لصالح الإناث مما يعني ان الاناث اكثر طموحا من الذكور.

خاتمة:

تقدير الذات بنية أساسية في شخصية الفرد، فتقييم لقدراته وكفاءته وثقته في نفسه، تساعد على تحقيق النجاح في مجالات مختلفة، وكما تشعره بنوع من الاحترام والتقدير ورضا لنفسه والآخرين، ويعد أيضا مستوى الطموح من أهم سمات الشخصية التي يتميز بها كل فرد والغاية التي تمثل سلوك شخصي وفردى الذي يتعامل به مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها، وذلك بتخطي الصعاب، اعتمادا على إمكانياته الذاتية فمستوى الطموح ينمو ويتطور ويتغير بنمو الفرد، لذا نقول أن تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح علاقة ارتباطية تكاملية بينهم فتقدير الذات يعتبر مثل أعلى يصبوا إليه كل فرد على أمل أن يحققه بشكل أو بآخر، وبهذا يرتبط تقدير الذات بالحياة والشعور الداخلي بالأمن والاطمئنان والرضا عن الذات وحب الناس لأنها من المكونات الأساسية التي تمثل معبرا في الشعور بتقدير الذات ومستوى الطموح يمثل مستوى الإنجاز الذي يرغب الفرد الوصول إليه، والذي يشعر أنه يستطيع تحقيقه كلما كان الفرد يتمتع بتقدير الذات يكون لديه إحساس الثقة بالنفس والرضا عن الحياة وعن الذات وبهذا يكون لديه مستوى الطموح الذي يرغب بلوغه مع الرغبة الجامحة في ما يستطيع تحقيقه والنجاح فيه وأما إذا انخفض تقدير الذات في حياة الفرد لا يستطيع تحديد مستوى الطموح لديه ولا يتمكن من تحقيق أهدافه وبهذا فإن كل من تقدير الذات ومستوى الطموح يمثلان سمتين أساسيتين في الشخصية خاصة للتلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي وخاصة المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا ، فهو يعد الامتحان المصيري الذي يؤهل كل تلميذ فيها بعد نجاحه إلى الدخول لمرحلة التعليم العالي من أجل ضمان الوظيفة الملائمة له والتي تضمن له الاستقرار النفسي والتقدير الإيجابي من طرف الآخرين.

تقدير الذات له أهمية بالغة في نظرة الفرد الإيجابية لنفسه وتتضمن إحساس الفرد بكفاءته وخبراته واستعداداته وفعاليته كلها إحدى المتطلبات الأساسية لتكيف الفرد مع نفسه ومع البيئة الاجتماعية المحيطة به هذا ما يسمح بتحقيق التوافق في مختلف مجالات الحياة.

قائمة المراجع:

- 1- ابراهيم أبو زيد، (1987)، سيكولوجية الذات والتوافق الاسكندرية، دار المعارف الجامعية، القاهرة.
- 2- ابراهيم الفقي (2000)، قوة التحكم في الذات، المركز الكندي للبرمجة اللغوية والعصبية، القاهرة.
- 3- ابراهيم فيوليت فؤاد عبد الرحمان سيد سليمان (1988) دراسات في سيكولوجيا النمو، للطبعة الأولى، مكتبة زهران ، القاهرة.
- 4- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، (1990)، لسان العرب، ط1 بيروت، دار صادر للطباعة.
- 5- أبو أسعد مصطفى (2010)، المراهقون المزعجون، الكويت، دارالابداع الفكري.
- 6- أبو رياش، حسين وزهرية، عبد الحق، (2007) علم النفس التربوي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 7- أحمد أوزي (2011)، المراهق والعلاقات المدرسية، مطبعة النجاح الجديدة، ط3.
- 8- أحمد زكي صالح، الأسس النفسية للتعليم الثانوي (1972)، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 9- أنور محمد الشرقاوي، (1992)، علم النفس المعرفي المعاصر، مكنية الأنجلوا المصرية ب، ط، القاهرة.
- 10- البهي السيد، فؤاد (1975)، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة)، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة.
- 11- جابر عبد الحميد/ (2002)، نظريات الشخصية البناء، الديناميات النمو عن طريق البحث والتقويم، دار النهضة، القاهرة.
- 12- خليصة بن حمودة، وفاء عشي، أثر الاصلاحات التربوية على أداء أساتذة التعليم الثانوي، (2018)، جامعة الوادي.
- 13- ربي مصطفى عليان، (2001)، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه واجراءاته، بيت الأفكار الدولية، د.ط، عمان.
- 14- ربي مصطفى عليان، (2001)، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه واجراءاته، بيت الأفكار الدولية، د.ط، عمان.
- 15- زهران حامد عبد السلام، (1997)، علم النفس للنمو الطفولة والمراهقة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، مصر.
- 16- سعاد جبر سعيد (2008) ، سيكولوجية التفكير والوعي بالذات الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، جدار الكتاب بالعالم ط، عمان.
- 17- سعود فاطمة (2018)، الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس، مركز الكتاب.
- 18- سعود فاطمة (2018)، الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس، مركز الكتاب.
- 19- شعبان عبد ربه، (2010)، الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة.
- 20- شوكت محمد (1993)
تقدير المراهق لذاته وعلاقته بالاتجاهات الوالدية والعلاقات مع الأقران، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، الطبعة 1 – الرياض.
- 21- نسام بنت محمد بن حسين دوم (2009) تفعيل التعليم الالكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.

- 22- نصيرة بلعقون (2018)، مستوى الطموح وعلاقته بقلق الامتحان لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي.
- 23- هند القسوس (1985) - العلاقة بين تقدير الذات ومدركا تالنجاح وال فشل، رسالة ماجستير الجامعة الاردنية عمان.
- 24- وبعض المجالات منها: الركيبات، الشافعي، الشجراوي، المومني، بعلي إلخ.
- 25- وفاء الماضي، (1993)، الخصائص النفسية المحددة للأفراد الأكثر عرضة لاستجابة الضغط النفسي، كلية التربية رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود. لال ق ا
مرجع باللغة الاجنبية:
- 1- André lelord.F. (1999) l'estime de soi Saimer pour mieux vivre avec les autres France